

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار على مدى عقدين من الزمن

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار على مدى عقود من الزمن

التقرير

شهدت أستراليا تصاعداً كبيراً في فقدان غطاء الأشجار خلال العقود الماضية، حيث لعبت الحرائق البرية دوراً رئيسياً في هذا الانخفاض. يضاف الحادث الأخير في كوينزلاند في 19 يناير 2025 إلى قائمة التحديات المتزايدة التي تواجه المشهد الطبيعي للبلاد. منذ عام 2001، شهدت أستراليا خسارة صافية تزيد عن 916,000 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.03% في إجمالي مساحة غطاء الأشجار.

لعبت أنشطة الغابات دوراً ثابتاً في فقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت بجزء كبير من الخسارة الإجمالية كل عام. ومع ذلك، كانت الحرائق البرية هي الأكثر تقلباً وتأثيراً، حيث شهدت سنوات مثل عام 2020 خسارة أكثر من 1.46 مليون هكتار بسبب الحرائق، وهو أعلى رقم مسجل في فترة العقود. كما تلعب التحضر دوراً في تقليل غطاء الأشجار، ولكن بدرجة أقل.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق حيث غالباً ما تتجاوز معدلات فقدان غطاء الأشجار المكاسب من إعادة التحريج والنمو الطبيعي. يسلط هذا الخلل الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لإدارة وحماية غابات أستراليا ومكافحة الحرائق البرية المتزايدة التي تهدد هذه النظم البيئية الحيوية.



